

## أكساد يشارك في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي «الدورة الـ ٢٤» واجتماعات متعددة الأغراض



كما قام الأستاذ الدكتور فاروق صالح فارس المدير العام يرافقه الدكتور نصر الدين العبيد المدير المالي والإداري، بزيارة مركز بحوث الصحراء في جمهورية مصر العربية، التقى خلالها عدداً من الخبراء والفنيين العاملين فيه، وتم الاجتماع مع إدارة المركز، حيث جرى تقييم للتعاون السابق بين الجانبين، واتفق الطرفان على إعداد مذكرة تفاهم لتطوير وإثراء هذا التعاون مستقبلاً.

ثم قام وفد أكساد بزيارة المركز الدولي للتدريب وتنمية البساتين في القنطرة الخيرية، تم خلالها الاطلاع على إمكاناته في إقامة الدورات التدريبية للكوادر السورية والعربية، وبحث تفعيل الاتفاقية الموقعة بين الجانبين.

كما قام وفد أكساد بزيارة إدارة التشجير والبيئة في وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية، استقبله خلالها المهندس محمد مصطفى مدير الإدارة المذكورة، حيث جرى بحث أوجه التعاون القائم بين الجانبين، والتأكيد على ضرورة استمراره وتطويره.

كما اجتمع وفد أكساد مع ممثل الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وجرى خلال اللقاء تقييم أوجه التعاون المشترك بين الجانبين وسبل تطويره.

ثم التقى وفد أكساد بممثل المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا «باديا»، وتم في اللقاء إقرار إقامة دورتين تدريبيتين في مجال الري والري التسميدي «دورة عادية، ودورة متقدمة»، ينظمها أكساد بتمويل من «باديا». ثم التقى وفد أكساد بالسيدة فاطمة الملاح مدير إدارة التنمية والبيئة في جامعة الدول العربية، التي أشادت بدور أكساد وحضوره ومتابعته لقضايا البيئة والتنمية في الوطن العربي كافة. وأعقب ذلك لقاء مع الدكتور عبد الباري حامد وكيل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية للشؤون المالية والإدارية، أكد فيه على دور أكساد الهام في جهود التنمية الزراعية في مصر، وحرص الوزارة على تسديد مساهماتها في موازنة أكساد لعام ٢٠٠٤ وإرسال مذكرة بهذا الشأن، ودعم مكتب أكساد في القاهرة.

ترأس الأستاذ الدكتور فاروق صالح فارس المدير العام للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد»، وفد أكساد الذي ضم في عضويته الدكتور نصر الدين العبيد مدير إدارة الشؤون المالية والإدارية، في اجتماعات الدورة الرابعة والسبعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي على مستوى المندوبين والخبراء، وعلى مستوى السادة الوزراء، واجتماع الدورة ١٢٢ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين، والاجتماع الخاص بالتحضير لعقد قمة عربية مع دول أمريكا الجنوبية، والاجتماع التحضيري الخاص بالتحضير للمنتدى العربي الدولي حول التنمية في فلسطين، التي عقدت جميعها في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالعاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة من ٦-١٣ / ٩ / ٢٠٠٤، إضافة إلى الاجتماع التنسيقي حول التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي العربي، الذي عقد في مقر المكتب الإقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية «أواد» في القاهرة خلال الفترة نفسها المذكورة أعلاه.

وقد أقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي التوصيات والقرارات التي اتخذتها لجنة التنسيق والمتابعة في دورتها التي عقدت في العاصمة المغربية الرباط خلال الفترة من ١٠-١٨ / ٧ / ٢٠٠٤، وأهمها المصادقة على خطة العمل وموازنة أكساد للعامين ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، ومناقشة الدول الأعضاء لتسديد مساهماتها في الأوقات المحددة، وتقارير إنجازات أكساد وهيئات الرقابة، وتم في الاجتماع التنسيقي حول التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي العربي تكليف أكساد بتقديم ورقة عمل حول رؤيته بهذا الشأن.

وقد استقبل معالي الأستاذ عمر موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية السادة المديرين العاملين للمنظمات العربية المتخصصة، وجرى في اللقاء بحث أفضل السبل لدعم عمل تلك المنظمات، وتنظيم العلاقة فيما بينها وبين جامعة الدول العربية، وأشاد معالي الأمين العام بأكساد كمنظمة علمية بحثية تطبيقية تلتزم بكافة قرارات الجامعة وأنظمتها المختلفة مؤكداً أن أكساد نموذج يحتذى للمنظمات الأخرى.

## لجنة الإشراف والمتابعة لمشروع SRAP في سورية تجتمع في مقر أكساد

٣- مسح التربة وتصنيف الأراضي: حيث اقترحت اللجنة استكمال أعمال المسح وإعداد الخريطة النهائية للتربة.

٤- الدراسة الاجتماعية- الاقتصادية لموقع المشروع: وقد اقترحت اللجنة استكمال تحليل هذه الدراسة وربطها بعمليات تدهور الأراضي في المنطقة وتأثيرها على ذلك.

٥- خطة العمل للموسم القادم ٢٠٠٤/٢٠٠٥: بعد مناقشة مستفيضة لمكونات الخطة، خاصة فيما يتعلق منها بإدخال تقانة الأحواض المعينية الشكل كإجراء جديد بإدخال لحصاد المياه، تم إقرار الخطة والعمل على تنفيذها.

وفي ختام المناقشات أوصت اللجنة بمايلي:

- التأكيد على رفع مستوى التنسيق والتعاون مع السكان المحليين والعناية بهم.
  - إجراء التقييم المحلي لتقديم العمل في المشروع.
  - تأمين خريطة موقع المشروع وتوزيعها على الأعضاء.
  - إجراء قياسات انجراف التربة عن طريق تركيب أجهزة خاصة بذلك في منطقة المشروع.
  - تنظيم يوم حقل في المشروع خلال شهر نيسان / أبريل ٢٠٠٥.
  - وضع مخطط شبكي للمشروع يبين أماكن تنفيذ الإجراءات الحقلية.
- كما قررت اللجنة عقد اجتماعها القادم خلال النصف الثاني من شهر كانون الثاني / يناير ٢٠٠٥ في دير الزور- شرقي سورية.

عقدت لجنة الإشراف والمتابعة لتنفيذ برنامج مكافحة التصحر لدول غربي آسيا SRAP في سورية الخاص بتنفيذ الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر، UNCCD اجتماعاً في مقر المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد»، في العاصمة السورية دمشق، بتاريخ ١٥ / ٩ / ٢٠٠٤، وذلك بحضور خبراء أكساد المعنيين، وممثلين عن كل من وزارة الإدارة المحلية والبيئة، ووزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «إيكاردا»، والاتحاد العام للفلاحين، والاتحاد العام النسائي، واتحاد شببية الثورة، ومربي الأغنام من السكان المحليين لمنطقة المشروع «المنطقة الرائدة في موقع التلثوثات في جبل البشري في البادية السورية». افتتح الاجتماع المهندس حسين الأسود المدير العام المساعد لأكساد، الذي رحب بالمشركين، وأكد أهمية مشروعات مراقبة ومكافحة التصحر والتعاون القائم بين كل من أكساد والدول العربية والمنظمات الإقليمية والدولية في هذا المجال.

١- وتم في الاجتماع مناقشة بنود جدول الأعمال، وفق مايلي: وقد أثنى المشاركون على تقدم العمل الذي جاء وفق الخطة التنفيذية المقررة للمشروع.

٢- نتاج المسح الربيعي المقارن للغطاء النباتي بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، والذي تضمن مواد الدراسة وطرائقها، والنتائج المتعلقة بالتطور الكمي والنوعي للغطاء النباتي، وتطور التنوع الحيوي في منطقة المشروع.

